[286] (الفصل الرابع) في ذكر مواليه ومولياته وجواريه أما مواليه: فزيد بن حارثة، وكان لخديجة اشتراه لها حكيم بن حزام بسوق عكاظ بأربعمائة درهم فوهبته لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بعد أن تزوجها، فأعتقه فوزوجه أم أيمن، فولدت له اسامة، وتبناه رسول ا صلى الته عليه وآله وسلم فكان يدعى زيد ابن رسول ا، حتى أنزل ا تعالى (ادعوهم لابائهم) (1). وأبو رافع: واسمه أسلم، وكان للعباس فوهبه له، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع النبي صلى ا عليه وآله وسلم بإسلامه فأعتقه، وزجه سلمى مولاته، فولدت له عبيد ا بن أبي رافع، فلم يزل كاتبا لعلي عليه السلام أيام خلافته. وسفينة: اسمه رباح اشتراه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فأعتقه. وثوبان: يكنى أبا عبد ا من حمير، أصابه سبي فاشتراه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فأعتقه. وبشار: وكان عبدا نوبيا، أعتفه ر سول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقتله العرنيون الذين أغاروا على لقاح رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. وشقران: واسمه صالح. وأبو كبشة: واسمه سليمان.

_____

(1) الأحزاب 33: 5. (*)